

الفائق في غريب الحديث

كان رسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يرى بأأساء أن يضاحى بالصامعاء . هي الصغيرة الأذن .

سمع في الحديث نطفوا الصمّاعين فإنهما مَقْعَد المَلَكين وروى : تعهدوا الصّوارين فإنهما مَقْعَد المَلَك .

صمغ والصّماغان والصّامغان والصّواران : مُلْتَقِيَا الشِّدْقَيْن . قال : ... قَدّ شان أبناء بنى عَدّاب ... نَدَفُ الصّمّاعَيْن على الأبواب

وقد أصمغ الرجل إذا زبّب شدقه . وصمته في حب . صمر في حت . صمام في جب . أصمختهم في دى . الصاد مع النون النبی صلى الله عليه وآله وسلم إن قريشاً كانوا يقولون إن محمداً صُنْبور .

صبر الصّنبور : الأبر الذي لا عَقَب له وأصله الصّنبور من صنابير النخل وهي سَعَفَات تَنْدِبُتُ في جُذوعها غير مستأرضة فإذا قلع لم يبق له أثر كما يبقى للنبات في الأرض . وقيل : أرادوا أنه ناشد حداث كالسّعة فكيف تتبعه المشائخ المحذّكون ! ويمكن أن يجعل نونه مزيدة من الصّنبور وهو الناحية والطّرف لعدم تمكنه وثباته . أتاه لُكَايَ فلم يَدَي بين فوضعها نابها بص معها وجاء واهاش دَقِ نَبْ بأرِيّ أعراب A وأمر القوم أن يَأْكُلُوا وأمسك الأعرابي فقال : ما يمنعك أن تأكل ؟ قال : إني أصوم ثلاثة أيام من الشّهْر . قال : إن كنت صائماً فصُم الغُرّ .

صنب الصناب : صباغ الخردل : أراد أيام الغُرّ فحذف المضاف وأراد بالغُرّ البيض وهي ليلة السّواء وليلة البدر والتي تليها وأما الغُرّ فهي التي أواها غُرّة الشهر وقيل : إنما أمره بصومها لأنّ الخُسوف يكون فيها